

(أ) الفعل والفاعل

بعد أن عرفنا الفعل وأقسامه وأحواله ، نستطيع أن نتعرف على الجملة الفعلية .

والجملة الفعلية لها ركنان أساسيان لا تكون الجملة جملة فعلية بدونهما .
والركنان هما : الفعل والفاعل ، ويجب - دائماً - أن يكون الفعل قبل الفاعل ،
ولا يجوز مطلقاً أن يكون الفاعل قبل الفعل . ومن أمثلة ذلك :

1 - خَرَجَ مُحَمَّدٌ .

2 - ذَهَبَ الْفَلَّاحُ .

3 - نَجَحَ الْمُجْتَهِدُ .

4 - نَجَحَ الطَّلَابُ .

5 - فَشِلَ الْمَهْمَلُونَ .

هذه الجُمْلُ تسمى جُمْلًا فعلية لأنها تتكون من فعل وفاعل ، ويكون إعرابها على النحو التالي :

1 - خَرَجَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء من ضمائر الفاعلين .

محمدٌ : فاعل للفعل (خرج) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد .

2 - ذَهَبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح لعدم اتصاله بشيء من ضمائر الفاعلين .

الفلاحُ : فاعل للفعل (ذهب) مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره لأنه مفرد⁽¹⁾ .

(1) لاحظ الفرق بين كلمتي (محمدٌ) و (الفلاحُ) . فالأولى مُنَوَّنة والثانية غير منونة ، وذلك لأن (أل) التعريف لا تلتقي مع التنوين مطلقاً .